معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية

د.أحمد حلمي محمد أبو المجد
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي

محمد بن امبارك مطلق الشريف
معلم صعوبات التعلم بتعليم مكة

ملخص البحث

عنوان البحث :معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

هدفت البحث إلى التعرف على معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.

عينة البحث: تكون من(70) معلم وتمثلت، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وهي مكونة من خمسة محاور ومكونة من (47) عبارة، وتراوح ثبات محاورها من (0.90) إلى (0.95)، وعرضت على (15) محكما واستخدمت في البحث الأساليب الإحصائية: التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي واختبار (ت)، واختبار مان وتني(ي)، واختبار كروسال، والاتساق الداخلي للصدق، ومعامل ألفا كرونباخ للثبات.

نتائج البحث:

- أظهرت النتائج وجود معوقات توظيف تقنيات التعليم تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تشمل المعوقات (بالمعلم، بالإدارة المدرسية، بالمنهج).
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات عينة البحث حول معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية حسب متغير السن.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات عينة البحث حول معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية حسب متغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات عينة البحث حول معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية والتي تعود إلى (التلميذ، المنهج، الإدارة المدرسية، تقنيات التعليم) حسب متغير الخبرة العلمية.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات عينة البحث حول معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية والتي تعود إلى (المعلم) حسب متغير الخبرة العلمية.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات عينة البحث حول معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية حسب متغير الدورات التدريبية.

التوصيات:

- ضرورة العمل على تذليل معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.
- الاهتمام والتركيز على معلمي صعوبات التعلم ذوو فئات السن الصغيرة لتذليل المعوقات التي يواجهونها.
- مراعاة البرامج التي تقدم للدارسين في الدبلوم العالي وأهمية تضمينه لموضوعات تخدم تقنيات التعليم.
- الاهتمام بالمعلمين حديثي التخرج حيث هم الأكثر تعرضا للمعوقات.
- الاهتمام بعقد دورات تدريبية في مجال توظيف تقنيات التعليم.

Abstract

Title of the Study:"Obstacles To Recruit Teaching Technologies That Teachers Of Learning Difficulties Face At Elementary Stage In MakkahCity".

Objectives of the study: The study aimed to identify the obstacles to recruit teaching technologies that teachers of learning difficulties face at elementary stage in Makkah city.

Procedures of the study:

The researcher used the descriptive methodology in this study, the study community consisted of(73) teacher and the study sample was (70) teacher, the questionnaire was used as a tool for the study, it has five axes that consisted of (47) statement, stability of the axes ranged from (0.90) to (0.95), presented to (15) arbitrator, statistical methods as repetitions, percentages, arithmetic mean and the T-test, Mann-Whitney test (I), Krosal test, internal consistency of reliability, alpha Cronbach's coefficient for validity.

Results of the study:

- The results showed that there are obstacles to recruit teaching technologies that teachers of learning difficulties facing at elementary stage in Makkah include to (teacher, curriculum, school administration)?
- There are significant differences between the mean responses of the sample about the obstacles to recruit teaching technologies that teachers of learning difficulties face at elementary stage according to the variable of age.
- There aren’t statistically significant differences between the mean responses of the sample about the obstacles to recruit teaching technologies that teachers learning difficulties face at the elementary stage according to the variable of scientific qualification.
- There aren’t statistically significant differences between the mean responses of the sample about the obstacles to recruit

teaching technologies that teachers of learning difficulties face at elementary stage that due to (student, curriculum, school administration, teaching technologies) according to the variable of scientific experience.

- There are statistically significant differences between the mean responses of the sample about the obstacles to recruit teaching technologies that teachers of learning difficulties face at elementary stage that due to (teacher) according to the variable of scientific experience.
- There are statistically significant differences between the mean responses of the sample about the obstacles to recruit teaching technologies that teachers of learning difficulties face at elementary stage according to the variable of training courses.

Recommendations:

- The urgent need to overcome the obstacles to recruit teaching technologies that teachers of learning difficulties face at elementary stage.
- Paying attention and focus on the teachers of learning difficulties with law age groups to overcome the obstacles they face.
- Considering the programs that are presented for higher diploma students and the importance of including topics serving learning technologies.
- Caring about current graduated teachers as they are most facing these obstacles.
- Caring about holding of training courses at the field of education technologies recruitment

مقدمة:

يشهد العالم الآن العديد من التطورات المتلاحقة والمتسارعة في مختلف مجالات التطور العلمي والتقني مما أدى إلى ظهور ثورة كبيرة في التقنية وتطبيقاتها في جميع مجالات الحياة بصفة عامة والمجال التعليمي بصفة خاصة.

والنظام التعليمي في مجتمعاتنا العربية يحتاج إلى مواكبة هذا التطور الذي يفرض علينا العمل على إعداد جيل قادر على تحقيق التنمية الدائمة في ظل المتغيرات المستمرة التي نعيش فيها.بحيث تشمل كافة عناصره وذلك لتحقيق الغايات المرجوة منه والتي تتفق مع متطلبات العصر الذي نعيش فيه،

يعتبر للمعلم أهمية كبرى في العملية التربوية إذ يوجه التلاميذ ويرشدهم ويهيئ الفرص والظروف اللازمة لنموهم بما لديه من مهارة وقدرة على إثارة رغبة التلاميذ في التعليم من أجل تحقيق الأهداف التربوية بكل الطرق الإيجابية التي تؤدي إلى نتائج طيبة.

وفي هذا الصدد تؤكد جمعية الأطفال غير العاديين(2000,CEC) على أن معلمي التربية الخاصة يجب أن تتوفر لديهم المهارة في استخدام التقنيات التعليمية الخاصة، و القدرة على توفير بيئة تعليمية هادفة تسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تؤكد الجمعية على أن يقوم المعلمون بمساعدة التلاميذ على استخدام وسائل التواصل المختلفة التي تسهم في إدماج تلك الفئة بالمجتمع الخارجي.

ويذكر(فتح الله، 2012م، ص5) أن استخدام التقنية في العملية التعليمية في التربية الخاصة لها العديد من الإيجابيات التي تعود عليهم سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. فاستخدام التقنيات التعليمية كالحاسب الآلي مثلاً له دور كبير في خفض التوتر والانفعالات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبذلك يستخدم كثير من المعلمين هذه الوسيلة كمعزز إيجابي أو سلبي في تعديل سلوك طلاب ذوي صعوبات التعلم.

ويؤكد(الحازمي، 1430هـ،ص4) في دراسته على أن استخدام الكمبيوتر من

التقنيات التربوية الحديثة التي أثبتت فعاليتها في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً ومقابلة الكثير من احتياجاتهم التربوية الخاصة، وكذلك يؤكد على فعالية الاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على برامج الكمبيوتر في إكساب المعاق الكثير من المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية ، حيث أوصت دراسة(أخضر، 2006م، ص174) بضرورة توفير أجهزة الحاسب الآلي في معاهد وبرامج الأمل بالمملكة العربية السعودية وحيث أشارت نتائج الدراسة زيادة فاعلية استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في جميع المناهج، وأيضا العمل على إزالة المعوقات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي في التدريس ومحو أمية المعلمين والمشرفين في هذا المجال.

ويشير (المغلوث، 1419هـ، ص 20) إلى أن المملكة العربية السعودية تنطلق أساساً من مبادئ الشريعة الإسلامية التي تؤكد على حقوق الإنسان في التعليم والرعاية لذا كان الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، لكي تأخذ حقها الطبيعي من الرعاية والتأهيل، وقد بدأ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية مع بداية التخطيط لبرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويؤكد (العزة، 2002م، ص41) أن صعوبات التعلم عبارة عن اضطراب في أحد الجوانب أو أكثر من الوظائف العقلية أو النفسية التي تشمل الذاكرة والإدراك والانتباه والتخيل وحل المشكلات وفهم استخدام اللغة والتعبير بالكلام والكتابة، وتؤدي إلى عدم القدرة على الانتباه والتفكر والنطق والقراءة والكتابة والقيام بالعمليات الحسابية، وأن الاضطراب لا يكون ناتجا عن وجود إعاقات ظاهرة عند الفرد. ويشير (الريموني، 2008م، ص14) في هذا الصدد أن صعوبات التعلم هي : الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب الآتية: القدرة على استخدام اللغة وفهمها، والقدرة على الإصغاء، والتفكير، والكلام، أو القراءة أو الكتابة، أو العمليات الحسابية(العددية البسيطة). ويعود السبب في ذلك إلى صعوبات في عمليات الإدراك، وإلى إصابات الدماغ، أو صعوبات في القراءة، أو فقدان القدرة على الكلام، أي أن الصعوبة في التعلم لا تعود إلى إعاقة سمعية، أو بصرية، أو حركية، أو انفعالية.

مشكلة البحث:

في ضوء ما ورد عن (وزارة العمل والشئون الاجتماعية، 2003م، ص18-31) أن المملكة العربية السعودية قد وضعت أهداف سياستها نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تسعى إلى تزويدهم بالقدر المناسب من المعرفة، والثقافة من مختلف الروافد بقدر ما تسمح به ظروف كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

بالرغم مما أكدته القواعد التنظيمية للتربية الخاصة(1422هـ)، المادة الثامنة والتسعون بضرورة "أن تقوم المعاهد وبرامج التربية الخاصة بالمدارس العادية بتوظيف التقنيات وبرامج الحاسب الآلي للأغراض التعليمية وتنظيم الأعمال وتوثيق البيانات والمعلومات ونتائج التقويم".حيث استشعرت الأمانة العامة للتربية الخاصة أهمية استخدام التقنيات التعليمية وتوظيفها لخدمة العملية التربوية لذوي صعوبات التعلم، إلا أن الواقع ومن خلال معايشة الباحث ين، وجد أن التطبيق العملي لهذا الأمر لا يتم بالشكل المطلوب، ومن هنا استشعر الباحثين بمشكلة الدراسة وبأن هناك معوقات تحول دون توظيف المعلمين للتقنيات التعليمية بشكل يؤدي إلى استفادة الطلاب منها.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في العبارة التالية(ما معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية)

أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة

الابتدائية بمدنية مكة المكرمة؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١ -ما معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم الخاصة بالمعلم؟.

٢ -ما معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم الخاصة بالإدارة المدرسية؟

3- ما معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم الخاصة بالمنهج؟.

أهداف البحث:

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

١ -التعرف على معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات الخاصة بالمعلم.

٢ -التعرف على معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه الإدارة المدرسية.

٣ -التعرف على معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه المنهج.

أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

١ -تحاول إلقاء الضوء على المعوقات التي تحد من توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مما يسهم في اتخاذ الإجراءات التي تعمل على التغلب على هذه المعوقات والاستفادة من إمكانيات تقنيات التعليم في تطوير العملية التعليمية.

٢ -فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

٣ -قد تستفيد الجهات المسئولة عن تعليم ذوي صعوبات التعلم من نتائج هذه الدراسة الميدانية التي ستقدم بإذن الله تصورًا واضحًا مبني على أسس علمية عن أبرز معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي تلاميذ صعوبات التعلم، والتي تحول دون استخدامهم للتقنيات التعليمية بشكل فعال.

حدود البحث:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

١ -الحدود الموضوعية: معوقات توظيف تقنيات التعليم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.

٢ -الحدود البشرية: معلمي ومشرفي طلاب صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

٣ -الحدود المكانية: مدينة مكة المكرمة- المملكة العربية السعودية.

٤ -الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام 1433-1434 هـ.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصف الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

عينة البحث :

تكون عينة البحث الحالي من معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهم (70) معلما و مشرفا، وقد تم التطبيق على كامل أفراد مجتمع البحث.

مصطلحات البحث:

المعوقات:

وتعرف إجرائيا في نطاق هذه الدراسة: جميع العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على توظيف تقنيات التعليم بوسائلها المختلفة والتي تواجه معملي صعوبات التعلم في مناهج طلاب صعوبات التعلم، مما يقلل من الاستفادة بإمكانياتها.

توظيف:

يعرف(الغامدي، 2008م، ص5) التوظيف بأنه:" القدرة على الاستخدام".

وتعرف إجرائيا في نطاق هذه البحث : فهم الطريقة والأسلوب المناسب في استخدام تقنيات التعليم.

تقنيات التعليم:

يعرف (سرايا، 2007م، ص38) تقنيات التعليم بأنها:" العلم الذي يبحث في النظريات والتطبيقات المرتبطة بمصادر التعلُّم وعمليات التعليم من حيث : تحليلها، تصميمها، تطويرها، تنفيذها، إدارتها، تقويمها".

أما (سالم، 2010م، ص289) فيعرف تقنيات التعليم بأنها :"علم يبحث في النظرية والتطبيق الخاصة بتصميم العمليات والمصادر وتطويرها، واستخدامها، وإدارتها، وتقويمها من أجل التعلم

وتعرف إجرائيا في نطاق هذه الدراسة: " أنها كل أداة أو وسيلة معقدة أ و غير معقدة يستخدمها معلموا صعوبات التعلم بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم".

توظيف تقنيات التعليم:

تعرف تقنيات التعليم إجرائيا في نطاق البحث بأنها؛ فهم واستخدام الطريقة التي يتعلم بها طلاب ذوي صعوبات التعلم وكيفية تصميم والاستفادة من تقنيات التعليم التي يستخدمها معلمي صعوبات التعلم لتسهيل عملية التعلم لدى الطلاب.

صعوبات التعلم:

يعرفها (الريموني، 2008م، ص14) بأنها:" الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب الآتية: القدرة على استخدام اللغة وفهمها، والقدرة على الإصغاء، والتفكير، والكلام، أو القراءة أو الكتابة، أو العمليات الحسابية (العددية البسيطة). ويعود السبب في ذلك إلى صعوبات في عمليات الإدراك، وإلى إصابات الدماغ، أو صعوبات في القراءة، أو فقدان القدرة على الكلام، أي أن الصعوبة في التعلم لا تعود إلى إعاقة سمعية، أو بصرية، أو حركية، أو انفعالية".

وتعرف إجرائيا في نطاق هذه البحث: الحالة التي تظهر على بعض من الطلاب الذين يعانون من انخفاض وتدني التحصيل الدراسي الفعلي عن التحصيل الدراسي المتوقع منهم.

الإطار النظري:

أولا: تقنيات التعليم:

مفهوم تقنيات التعليم:

تزايد الاهتمام بوسائل وتقنيات التعليم من خلال العقود الأخيرة، نتيجة لما أسفرت

عنه البحوث والدراسات التربوية من جهة ولما حدث من تطورات علمية وتقنية متسارعة من جهة أخرى، أفضت نهاية المطاف إلى تطور أساليب التعليم باستخدام وسائل وتقنيات التعليم في كافة جوانب العملية التعليمية.

ظهر هناك العديد من المسميات لوسائل الاتصال التعليمية وكما يذكر(الدعيلج، 1431هـ، ص 43) درج المربون على استعمال تسميات متعددة لوسائل الاتصال التعليمية مثل: وسائل الإيضاح، أو الوسائل المعينة، أو الوسائل البصرية، أو معينات التدريس، أو الوسائل السمعية البصرية، أو الوسائل التعليمية، أو تقنيات التعليم.

ويوضح(عطار وكنسارة2008م، ص78، 82) استعمل مصطلح تكنولوجيا، والذي تم تعريبه إلى تقنيات هي أصلاً: مأخوذة من الكلمة الإغريقية القديمةTechnical ويقصد بها معالجة موضوعاً أو عملاً معالجة منظمةوأن كلمة تكنولوجيا هي الترجمة الأوروبية للكلمة العربية الأصل(تقني) التي تعود إلى رجل عربي يجيد فن الرماية بالرمح والنبل بمهارات عالية مما سمح المجال إلى إطلاق مصطلح رجل تقني لكل من يبدع في الأداء. ومن ثما فـأن تقنيات التعليم هي" الأسلوب والنظام الشامل الذي يساعد على تنظيم وتقويم وتحسين العملية التعليمية".

ويرى (سرايا وسالم، 2003م، ص280) بأن التقنيات في مجال التعليم تعني" مجموعة التقنيات التفاعلية الحديثة التي تسمح بتفريد وإثراء المواقف التعليمية من خلال تغذيتها بعدة مصادر وبدائل متباينة، تشكل معاً وحدة متكاملة تهدف إلى تحقيق تعلم مثالي يتسم بقدر كبير من الفاعلية والكفاءة والإتقان" ، ويشير(سويدان والجزار، 2007م، ص15) بأن تقنيات التعليم هي" عملية مركبة متكاملة تتضمن الأفراد والأساليب والأفكار والأجهزة وتنظيمها لتحليل وتصميم وتنفيذ وتقويم الحلول للمشكلات التعليمية التي تتطلب تعلماً هادفاً ومضبوطاً"، ويذكر (الدعيلج، 1431هـ، ص44) بأنه يقصد بالتقنية: "تطبيقات العلم لحل المشاكل العلمية، أي معالجة النظريات والحقائق العلمية والقوانين بطريقة منظمة شاملة، وتتم هذه المعالجة على أساس الاستفادة منها في الحياة العامة".

ويضيف(شمي وإسماعيل، 2008م، ص15) بأن تقنيات التعليم هي" عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم، والتعلم، وتنفيذها وتقويمها، في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع الموارد المتاحة البشرية، وغير البشرية، للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية".

ويعرف(حسين، 2010م، ص31) تقنيات التعليم بأنها عملية منهجية منظمة لتحسين العملية التعليمية، تقوم على إدارة تفاعل بشري مع مصادر التعلم المتنوعة من المواد التعليمية والأجهزة والآلات التعليمية، وذلك لتقديم الحلو المناسبة للمشكلات التعليمية وتحقيق الأهداف المحددة.

ويؤكد (الحيلة، 2010م، ص24) بأن التقنيات التعليمية هي" منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري، ومستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيدا من الفاعلية".

وبناء على ما سبق يتضح أن التقنيات التعليمية تعني أكثر من مجرد استخدام الأجهزة والآلات، فهي طريقة في التفكير فضلا على أنها منهج في العمل، وأسلوب في حل المشكلات يعتمد على إتباع مخطط وأسلوب منهجيين. ويمكن أن تعرف على أنها: طريقة معينة في التفكير وأسلوبا منظما في العمل يجعلنا أن نأخذ بأسلوب حل المشكلات التي تعترضنا مع الاستعانة بما يتاح من الوسائل وبنتائج البحوث التربوية في تخطيط إستراتيجية للعمل تحقق تقديم الحلول المناسبة لهذه المشكلات.

معوقات توظيف تقنيات التعليم لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

على الرغم من النجاحات التي تحققها التقنيات التعليمية في العملية التعليمية والدور الكبير لها في عملية تدريس وخاصة تدريس تلاميذ صعوبات التعلم إلا أن المعلم كثيراً ما تعترضه بعض المعوقات عند استخدامه لهذه التقنيات في التدريس.

وقد ذكر كلاً من (شيمى واسماعيل ، 2008) و(الحازمي، 1430 ،ص 24) و(الفيفي، 1433هـ، ص 39) و(اللقماني، 2011م، ص 71) العديد من المعوقات

منها:

- عدم توافر جميع تقنيات التعليم اللازمة للمواد التي يحتاجها تلاميذ صعوبات التعلم.
- عدم توفر الظروف الملائمة لاستخدام التقنيات التعليمية.
- صعوبة الحصول على تقنيات التعليم.
- عدم التشجيع على صناعة التقنيات التعليمية باستخدام مصادر البيئة المحلية.
- عدم معرفة كثير من معلمي صعوبات التعلم بكيفية تشغيل وسائل وتقنيات التعليم لدى تلاميذ صعوبات التعلم.
- ارتفاع ثمن تكاليف بعض التقنيات التعليمية.
- عدم توفر المعلمين المدربين التدريب الملائم على استخدام تقنيات التعليم في تدريس تلاميذ صعوبات التعلم وخاصة في مجال تشغيل الأجهزة.
- كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم وازدحام الجدول الدراسي الخاص بهم.
- عدم إيمان بعض معلمي صعوبات التعلم بالقيمة التعليمية لتقنيات التعليم.
- عدم قناعة بعض مديري المدارس بأهمية توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية.
- عدم التخطيط الجيد من قبل الإدارة المدرسية لتبني تقنيات التعليم الحديثة في العملية التعليمية.
- قصور التمويل والدعم اللازم من الإدارة المدرسية لتأسيس قاعد لتقنيات التعليم الحديثة في العملية التعليمية.

ثانياً: **صعوبات التعلم**:

مفهوم صعوبات التعلم:

ظهر مفهوم صعوبات التعلم ولم يزل به العديد من الآراء، لأن فئات صعوبات التعلم متعددة؛ ونتيجة لاهتمام العديد من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس بدراسة هذه الصعوبات وعلى رأسهم كيرك(1963م) والذي قدم تعريفاً لصعوبات التعلم على

أنه يعني اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو التهجي، والتي نشأت نتيجة لوجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية، وليس لأي نتيجة من التأخر العقلي أو الحرمان الحسي أو العوامل البيئية أو الثقافية(أخرس، 2005م، ص143).

ويرى (راشد، 2002م، ص33) أن صعوبات التعلم عبارة عن :" طفل يظهر عليه بطء في المهارات الأكاديمية والحركية، وهو قادر على التحصيل والنجاح الأكاديمي، ولكن بمعدل أبطأ من الأطفال العاديين".

أما (السعيد والحسيني ، 2007م،ص600) يرى أن صعوبات التعلم بأنه ا:" الطفل الذي لا يصل في تحصيله إلى مستوى متساو أو متعادل مع زملائه في الصف نفسه، وذلك في واحدة أو أكثر من الخبرات التعليمية المعدة لقدرات هذا الطفل وعمره".

ويضيف (الفار، 2003م، ص16) تعريفا بأن صعوبات التعلم عبارة عن :" اضطرابات نفسية عصبية في التعلم وتحدث في أي سن، وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي، وقد يكون السبب راجعاً إلى الإصابة بالأمراض أو التعرض للحوادث لأسباب نمائية".و يشير (سالم وذكي، 2010م، ص9) بأن صعوبات التعلم هي: مجموعة من التلاميذ يعانون من مشكلات تعليمية تبدو واضحة من انخفاض مستوى تحصيلهم الفعلي عن المتوقع منهم، على الرغم من تمتعهم بكل ما يتمتع به التلميذ العادي من صفات، إلا أن لديهم صعوبة في بعض عمليات التعلم كالقراءة أو الحساب أو الفهم ويستبعد من هؤلاء المعوقون والمتخلفون عقليا.

كما يوضح (القاسم، 2000م، ص15) بأن صعوبات التعلم عبارة عن:" الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العملية النفسية الأساسية التي تتطلب فهم أو استخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة، ويظهر هذا القصور ي نقص القدرة على الاستماع والتفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو في أداء العمليات الحسابية، ويرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك أو إلى إصابة في المخ أو إلى الخلل الوظيفي الدماغي البسيط أو إلى عسر القراءة أو حبسه الكلام الإنمائية . ولا

يجوز أن تكون صعوبات العلم هذه ناتجة عن إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو عن تخلف عقلي أو عن اضطرابات انفعالية أو عن حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي".

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك خصائص لصعوبات التعلم يمكن تلخيصها فيما يلي:

- انحراف في القدرات لدى الفرد في إطار نموه الذاتي.
- صعوبات التعلم تعد من الإعاقات المستقلة عن أية إعاقات أخرى.
- صعوبة التعلم غير ناتجة عن أية نوع من الإعاقات.
- ممكن أن تكون صعوبة التعلم تعليمية أو نفسية.
- أفراد صعوبات التعلم ليست لديهم مشكلة في الإنجاز أو الأداء.
- أفراد صعوبات التعلم موجودون في جميع المراحل العمرية وفي مختلف المستويات الصفية.
- المجال التربوي والانفعالي والاجتماعي غير مستثنى من هذه الصعوبات.
- قد تكون مصاحبة لأي إعاقة أخرى ومن الممكن وجودها لدى الموهوبين.
- أن تكون ذات صفة سلوكية مثل النطق والتفكير وتكوين المفاهيم.

أسباب صعوبات التعلم:

هناك العديد من الأسباب التي تطرق إليها المختصين في هذا المجال حيث أنه لا يوجد اتفاق في جميع الأسباب ولكن هي أسباب تختلف نظرا للجهة التي ينظر المختص من خلالها إلى صعوبات التعلم ومن هذه الأسباب كما يذكر (خضر، 2005م، ص31) إلى أنه تتأثر عملية التعلم كغيرها من مظاهر السلوك والبناء النفسي والشخصية والصحة، بالعديد من العوامل الجسمية والفردية والنفس اجتماعية، مثل إصابة المخ أو الاضطرابات الانفعالية أو نقص في الخبرة وتتمثل عوامل صعوبات التعلم كما يشير (علي وآخرون، 2010م، ص248-250)،(السعيد وآخر، 2007م، ص607-611) ،(الفار، 2003م، ص 40-41) ، (أخرس، 2005م، ص147-

148) ،(القاسم، 2000م، ص38-40) و(القرني، 2008م، ص21) منها:

- أسباب عضوية وبيولوجية: ومنها إصابة الدماغ أو الخلل الدماغي الوظيفي البسيط، أو الأخطاء في نمو المخ لدى الجنين، ويقصد به النمو غير الطبيعي للمخ؛ نتيجة طول فترة الحمل، أو لأسباب أخرى؛ مما يؤدي إلى تغيرات في طريقة تكوين الخلايا العصبية، وطريقة ترابطها، ويكون المخ في هذه الحالة حساسا للتمزقات، ولو حدث هذا التمزق مبكرا قد يموت الجنين أو يولد مصابا بالتخلف العقلي، وإذا حدث في مراحل تالية فقد يسبب بعض الأخطاء في بنية أو اتصالات الخلية ويعتقد بعض العلماء أن هذه الأخطاء قد تظهر لاحقا في شكل صعوبات تعلم.
- أسباب جينية: وقد أشارت بعض الدراسات إلى انتشار صعوبات التعلم في عائلات معينة، وفي الواقع إن توريث صعوبات التعلم بعينها أمر غير وارد بالمرة، وبعيد الاحتمال، وإنا قد يرث الطفل من والديه الاختلال الوظيفي، الذي يؤدي إلى صعوبات التعلم(بمعنى أنه تأخذ صعوبات التعلم عند الوالدين شكلا مختلفا عن الطفل) فالوالد الذي يعاني من اضطرابات الكتابة، قد يكون له طفل يعاني اضطرابات اللغة التعبيرية وهكذا). إلا أنه في بعض الأحيان قد تنشأ صعوبات التعلم من بيئة الأسرة؛ لأن الآباء الذين يعانون اضطرابات في اللغة التعبيرية غالبا ما يتكلمون بصورة أقل مع أطفالهم، أو يستخدمون اللغة بطريقة محرفة، وفي مثل هذه الحالات يفتقد هذا الطفل القدوة الجيدة التي يكسب منها اللغة؛ مما يحدث لديه نوعا من صعوبات التعلم.
- عوامل بيئية: ومنها المشكلات التي قد يتعرض لها الجنين في أثناء الحمل أو الولادة مثل الأمراض التي تصيب الأم أو تدخين الأم في أثناء الحمل، أو تعاطيها المخدرات أو العقاقير أو انقطاع الأكسجين عن الطفل في أثناء الولادة بصورة مؤقتة مما يؤدي إلى تعطل وظائف المخ، أو تعرض الطفل للمواد الكيميائية. وقد أظهرت إحدى الدراسات على الحيوانات علاقة بين التعرض لمادة الرصاص

وصعوبات التعلم، حيث وجد أن الفئران الذي تعرضوا للرصاص، قد حدثت عندهم تغيرات في موجات المخ أبطأت قدرتهم على التعلم. ومن هذه العوامل البيئية أيضا ضعف الصحة العامة للطفل، وسوء التغذية ونقص الخبرات التعليمية أو قلة فرص التدريب بالإضافة إلى إجبار الطفل على الكتابة باليد اليمنى.

- عوامل كيميائية حيوية: قد ترتبط صعوبات التعلم بقصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم حيث من المفترض أن جسم الإنسان يحتوي على نسب محددة من العناصر الكيميائية الحيوية التي تحفظ توازن الجسم وحيويته ونشاطه وأن الزيادة أو النقص في معدل هذه العناصر يؤثر على خلايا المخ فيما يعرف بالخلل الوظيفي المخي البسيط، ومن أمثلة قصور التوازن الكيميائي الحيوي ترسب حمض البروفيك الفينالين الذي يعتبر واحدا من أسباب التخلف العقلي، ويرجع قصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم إلى الطبيعة ونوعية الأطعمة التي يتناولها الطفل باستمرار.

ويؤكد(الصالح، 2003م) في دراسته الميدانية أن من أسباب صعوبات التعلم ما يلى :

- المدرسة: من حيث الإمكانيات غير المتاحة من المباني واستيعابها المكثف للطلاب وعدم إتاحتها الفرصة لممارسة الأنشطة، وعدم توفريها الوسائل التعليمية، والمناهج من حيث مضمونها غير العلمي الذي لا يراعي التطورات التكنولوجية ولا يرتبط بمتطلبات البيئة، وعدم مراعاته مستويات الطلاب العمرية والفروق الفردية بينهم.
- المعلم: من الممكن أن يكون المعلم معوقا لعلمية التعلم، ومن ثم يكون أحد الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم عندما لا يقوم بمهمته بشكل جيد، وعدم استخدامه لطرق تدريس مناسبة وحديثة وغير تقليدية، وكذلك عدم إلمامه بطرق التقويم التربوي، إضافة إلى ضعف إعداده المهني قبل وأثناء الخدمة، وعدم مراعاته للفروق

الفردية بين الطلاب.

- المتعلم: في حال كونه يعاني من مشكلات صحية كضعف البصر أو السمع أو صعوبات النطق، وعدم وجود اهتمامات للتعلم، والخوف من المدرسة، وانخفاض مستوى

الدافعية لديه.

- الأسرة: من خلال حرمان الطفل من المشاعر العاطفية، وعدم مراقبتها ومتابعتها لأبنائها، مع عدم توفر متطلباتهم الدراسية والمناخ المناسب للدراسة في المنزل وعدم العدل

بين الأولاد.

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك أسباب تم إغفالها وتعد من الأسباب الحقيقة لصعوبات التعلم منها:

- تنظيم النسل والتباعد الزمني بين الولادات المتعاقبة.
- عدد أطفال العائلة، من حيث الكثرة أو القلة.
- كثرة التنقل والسفر وعدم الاستقرار في السكن والمأوى.
- مستوى دخل الأسرة المادي.
- عمر الأم حين تنجب الطفل، وكذلك مستواها الثقافي ومستوى الزوج.

إن أثر هذه الأسباب على نمو الجنين ونموه فيما بعد يختلف من عائلة إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر، وكذلك الحال بالنسبة لقدرة الأبوين على التحصيل والإنجاز، وقدرتهما على البقاء في حالة ساكنة دون حراك وكذلك قدرتهما على الإصغاء للآخرين والانتباه إليهم حين يتحدثون أو حين يقرأون.

كما يتضح أنه لا يوجد اتفاق على الأسباب التي تقف خلف صعوبات التعلم، كما أن مسببات هذه الصعوبات لا تزال غير واضحة، وقد يرجع ذلك إلى كون هذا المجال حديث أو التشابك بين صعوبات التعلم والتخلف العقلي من جهة وبينها وبين الاضطرابات الانفعالية والسلوكية من جهة أخرى، وقد ترجع هذه الاختلافات حول الأسباب إلى تشعب الموضوع إلى مجالات متعددة منها علم النفس وطب الأطفال

وعلم الأعصاب.

بناء أداة البحث:

استخدم البحث الاستبيان كأداة، حيث أن الاستبيان من أكثر أدوات البحث استخداما والأكثر ملائمة للدراسة الحالية، وتم تحديد أهداف الاستبيان في معرفة درجة معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمعلم والتلميذ والمنهج والإدارة المدرسية .

وحدد الباحث المصادر التي يلجأ إليها لبناء أداة الدراسة في الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة وثيقة الصلة بمشكلة الدراسة الحالية، كما تم مقابلة عدد من ذوو الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم.

وقد تم التأكد من الصدق والثبات على النحو التالي:

صدق الأداة :

صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى والجامعات السعودية الأخرى، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحا به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، و بلغ عدد المحكمين (15) محكما. وذلك للتأكد من درجة مناسبة الفقرة، ووضوحها، وانتمائها للمحور الذي تنتمي إليه، وسلامة الصياغة اللغوية. وبناءً على آراء المحكمين ومقترحاتهم تم تعديل الأداة .

الصدق الإحصائي:

تم التأكد إحصائيا من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع المحور الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج

كالتالي:

جدول رقم (5)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المحور

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.71	1	0.69	1	0.68
2	0.70	2	0.66	2	0.69
3	0.71	3	0.73	3	0.68
4	0.68	4	0.70	4	0.70
5	0.69	5	0.72	5	0.70
6	0.75	6	0.74	6	0.66
7	0.71	7	0.68	7	0.68
8	0.70	8	0.69	8	0.72
9	0.69	9	0.70	9	0.75
10	0.68	10	0.73		
		11	0.69		
		12	0.70		
		13	0.73		
		14	0.68		

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.66) إلى (0.75)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة معامل الفا كرونباخ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (6)

معاملات الفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

المحور	قيمة الفا كرونباخ
الأول	0.91
الثاني	0.93
الثالث	0.94

تراوحت قيم معامل الفا كرونباخ من (0.90) إلى (0.94) وهي مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة عالية الثبات.

الاستبيان في صورته النهائية:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، أصبح الاستبيان في صورته النهائية، جاهزا للتطبيق على مجتمع الدراسة على الشكل التالي:

الجزء الأول: المعلومات الشخصية عن مجتمع الدراسة من حيث:

(السن – المؤهل العلمي – الخبرة العلمية – الدورات التدريبية).

الجزء الثاني: و يشمل (47) فقرة وزعت على (5) محاور، وكل محور يشمل عدة فقرات كالتالي:

المحور الأول: المعوقات التي تخص معلم صعوبات التعلم، يشتمل على (10) فقرات

المحور الثاني: المعوقات التي تخص الإدارة المدرسية، يشتمل على (14) فقرات

المحور الثالث: المعوقات التي تخص المنهج، يشتمل على (9) فقرات

تصحيح الاستبانة:

تعطى الدرجة (5) للاستجابة موافق بشدة والدرجة (4) للاستجابة موافق والدرجة (3) للاستجابة محايد والدرجة (2) للاستجابة غير موافق، والدرجة (1) للاستجابة غير موافق بشدة. وفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم

على درجة الموافقة:

مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة = 5 – 1 = 4

طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = 5/4 = 0.8

الفئة	الاستجابة
1 – 1.8	غير موافق بشدة
1.81 – 2.6	غير موافق
2.61 – 3.4	محايد
3.41 – 4.2	موافق
4.21 - 5	موافق بشدة

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١ – التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الشخصية.

٢ – المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة أو مجموعة من الفقرات(المحور).

٣ – احتبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب متغير السن.

٤ – احتبار مان وتني (ي) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، وأيضا لتحديد اتجاهات الفروق بين المتوسطات.

٥ – الاتساق الداخلي للصدق.

٦ – معامل الفا كرونباخ للثبات.

نتائج البحث:

في هذا الفصل تم الإجابة على تساؤلات البحث، ومن ثم الوصول إلى النتائج وعرضها ومناقشتها والسعي في تفسير تلك النتائج من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة على النحو التالي:

السؤال الأول:

ما معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمعلم؟

إجابة السؤال الأول:

تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام، للفقرات المدونة في المحور الأول والتي تقيس معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمعلم، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول المحور الأول: المعوقات التي تخص معلم صعوبات التعلم

الرقم	العبارة	درجة الموافقة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
7	غياب الدورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام التقنية التعليمية في التدريس.	1	4.4	0.75	موافق بشدة
8	افتقار برامج إعداد المعلم إلى مقررات تقنيات التعليم.	2	4.33	0.97	موافق بشدة
6	قلة إلمام المعلمين بمستحدثات تقنيات التعليم التي تخدم المنهج.	3	4.19	0.71	موافق
5	ضعف الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين التي تشجع على استخدام تقنيات التعليم .	4	4.16	0.94	موافق
4	غياب خطط التعاون بيني وبين أخصائي	5	3.9	1.17	موافق

الرقم	العبارة	درجة الموافقة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
	مصادر التعلم لتوظيف تقنيات التعليم.				
3	ضعف تأهيلي لاستخدام التقنية التعليمية خلال سنوات الدراسة.	6	3.86	1.41	موافق
9	عدم مناسبة التقنيات التعليمية المتوفرة لبرامج التعليم الفردي.	7	3.8	1.16	موافق
2	ضعف إلمامي بقواعد استخدام التقنيات التعليمية يقلل من استخدامي لها.	8	3.7	1.27	موافق
1	عدم قناعاتي بأهمية التقنية التعليمية في التدريس.	9	3.69	1.65	موافق
10	استخدام التقنية التعليمية يعيق عملية إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.	10	3.64	1.42	موافق
	المتوسط العام		3.97	0.85	موافق

من نتائج الجدول رقم (7) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة على فقرات المحور الأول (المعوقات التي تخص معلم صعوبات التعلم) يساوي (3.97)، وهو يشير إلى استجابة بدرجة (موافق) على معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمعلم . كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (0.85) وهي قيمة صغيرة ومؤشر على التجانس بين استجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تخص معلم صعوبات التعلم.

كما تشير نتائج الجدول رقم (7) أن معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمعلم ، تم

قياسها من خلال (10) فقرات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (موافق بشدة) على (2) فقرة، وبدرجة (موافق) على باقي الفقرات (8) فقرات.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجات معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمعلم من (3.64) للفقرة رقم (10) وهي (استخدام التقنية التعليمية يعيق عملية إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد) إلى (4.40) للفقرة رقم (7) وهي (غياب الدورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام التقنية التعليمية في التدريس) وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة الرابعة (موافق) والفئة الخامسة (موافق بشدة).

السؤال الثاني:

ما معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالإدارة المدرسية؟

لاجابة السؤال الثاني:

تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام، للفقرات المدونة في المحور الثاني والتي تقيس معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالإدارة المدرسية ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول المحور الثاني: المعوقات التي تخص الإدارة المدرسية

الرقم	العبارة	درجة الموافقة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
3	عدم وجود كتيب إرشادي يوضح ما هو متوفر من الأجهزة والوسائل التقنية التعليمية بالمدرسة	1	4.39	0.89	موافق بشدة

	" المعهد " وكيفية استخدامها.				
14	صعوبة نقل بعض الأجهزة التقنية إلى الفصول الدراسية.	2	4.27	0.90	موافق بشدة
1	الفصول الدراسية بعيدة عن مركز مصادر التعلم بالمدرسة/ المعهد .	3	4.14	1.25	موافق
5	افتقار المدرسة / المعهد لمركز مناسب لمصادر التعلم.	4	4.11	1.14	موافق
13	لا تتوفر أجهزة وأدوات تقنية تعليمية كافية لأعداد التلاميذ.	5	4.09	1.09	موافق
12	قلة عدد المعلمين القادرين على توظيف تقنيات التعليم في التدريس.	6	4.07	1.09	موافق
8	وقت الحصة غير كاف لاستخدام التقنية التعليمية.	7	4.07	1.24	موافق
2	الفصول الدراسية غير مهيأة لاستخدام التقنيات التعليمية (المساحة – التمديدات الكهربائية).	8	4.04	0.96	موافق
7	عدم وجود تنسيق بين المدرسين لاستخدام الأجهزة التقنية المتوفرة.	9	3.9	1.24	موافق
11	عدم مناسبة بعض تقنيات التعليم لفئات تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	10	3.87	1.14	موافق
4	كثير من الأجهزة التعليمية المتوفرة غير جيد أو غير صالحة للاستعمال.	11	3.8	1.03	موافق
9	ضعف البنية التحتية لمصادر التعلم بالمدرسة.	12	3.8	1.04	موافق
10	قلة تشجيع مدير المدرسة للمعلمين لتوظيف تقنيات التعليم في المنهج.	13	3.7	1.28	موافق
6	لا يوجد معمل لمصادر التعلم بالمدرسة/ المعهد	14	3.6	1.38	موافق

				.	
موافق	0.78	4.00	المتوسط العام		

من نتائج الجدول رقم (8) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لاستجاباتمجتمع الدراسة على فقرات المحور الثاني (المعوقات التي تخص الإدارة المدرسية) يساوي (4)، وهو يشير إلى استجابة بدرجة (موافق) على معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالإدارة المدرسية . كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (0.78) وهي قيمة صغيرة ومؤشر على التجانس بين استجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تخص الإدارة المدرسية.

كما تشير نتائج الجدول رقم (8) أن معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالإدارة المدرسية، تم قياسها من خلال (14) فقرة، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (موافق بشدة) على (2) فقرة، وبدرجة (موافق) على باقي الفقرات (12) فقرات.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجات معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالإدارة المدرسية من (3.6) للفقرة رقم (6) وهي (لا يوجد معمل لمصادر التعلم بالمدرسة/ المعهد) إلى (4.39) للفقرة رقم (3) وهي (عدم وجود كتيب إرشادي يوضح ما هو متوفر من الأجهزة والوسائل التقنية التعليمية بالمدرسة " المعهد " وكيفية استخدامها) وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة الرابعة (موافق) والفئة الخامسة (موافق بشدة).

السؤال الثالث:

ما معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمنهج؟

لاجابة السؤال الثالث:

تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام، للفقرات المدونة في المحور الرابع والتي تقيس معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمنهج، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول

المحور الثالث: المعوقات التي تخص المنهج

م	العبارة	ت	درجة الموافقة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
9	قلة توافر مقررات متخصصة في مناهج التعليم تعني بكيفية استخدام تقنيات التعليم في التدريس.	1	4.36	0.68	موافق بشدة
7	قلة الأنشطة التي تدعم استخدام تقنيات التعليم المصاحبة لمنهج ذوي صعوبات التعلم.	2	4.24	0.77	موافق بشدة
3	ندرة المواقع التعليمية العربية التي تخدم منهج صعوبات التعلم.	3	4.24	0.88	موافق بشدة
1	صعوبة توظيف تقنيات التعليم في كثير من موضوعات منهج صعوبات التعلم.	4	4.2	1.10	موافق
4	القصور الشديد في إنتاج البرمجيات العربية الخاصة بمناهج صعوبات التعلم.	5	4.14	0.84	موافق
8	عدم توفر دليل لتقنيات التعليم خاص بالمنهج الدراسي.	6	4.11	0.73	موافق
5	استخدام التقنية التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من تدريس المنهج بالطريقة العادية.	7	4.07	1.04	موافق
6	تخلو الكتب المقررة من التوجيهات التي تؤكد على أهمية وضرورة استخدام التقنيات التعليمية في الدروس.	8	4	0.82	موافق
2	توظيف تقنيات التعليم في المنهج يعيق خطة تنفيذ المنهج الواردة من الوزارة.	9	3.66	1.08	موافق
	المتوسط العام		4.11	0.56	موافق

من نتائج الجدول رقم (10) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لاستجاباتمجتمع الدراسة على فقرات المحور الرابع (المعوقات التي تخص المنهج) يساوي (4.11)، وهو يشير إلى استجابة بدرجة (موافق) على معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمنهج . كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (0.56) وهي قيمة صغيرة ومؤشر على التجانس بين استجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تخص المنهج.

كما تشير نتائج الجدول رقم (10) أن معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمنهج ، تم قياسها من خلال (9) فقرات ، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (موافق بشدة) على (3) فقرات، وبدرجة (موافق) على باقي الفقرات (6) فقرات.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجات معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمنهج من (3.66) للفقرة رقم (2) وهي (توظيف تقنيات التعليم في المنهج يعيق خطة تنفيذ المنهج الواردة من الوزارة) إلى (4.36) للفقرة رقم (9) وهي (قلة توافر مقررات متخصصة في مناهج التعليم تعني بكيفية استخدام تقنيات التعليم في التدريس) وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة الرابعة (موافق) والفئة الخامسة (موافق بشدة).

بحوث مقترحة :

- إجراء دراسة مشابهة تطبق على المرحلة المتوسطة ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة مشابهة تطبق على بعض المناطق الأخرى من المملكة ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة مشابهة تطبق على معلمات صعوبات التعلم ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.

المراجع:

١ - أبو نيان، إبراهيم سعد(2012م). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. الرياض: دار النشر الدولي.

٢ - أخرس، نائل محمد عبد الرحمن(2005م). مدخل إلى التربية الخاصة. الرياض: مكتبة الرشد.

٣ - أخضر، أروى علي عبد الله(2006م)" واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية". رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية. المناهج وطرق التدريس. جامعة الملك سعود. الرياض.

٤ - الحازمي، منال عبد الهادي باخت(1430هـ)" واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات". رسالة ماجستير . كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

٥ - الحيلة، محمد محمود(2010م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.

٦ - الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز(2010م). الاتصال والتقنيات التعليمية. عمان: دار صفاء.

٧ - الريموني، هيثم يوسف راشد(2008م). أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات. عمان: دار الحامد.

٨ - السعيد، رضا مسعد و الحسيني، هويدا محمد(2007م). استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٩ - الصالح، غسان (2003م) الأسباب التي تعزى إليها صعوبات التعلم "دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس مدينة دمشق" .مج(19) .ع(1) .

١٠ -العزّة، سعيد حسني (2002م).تربية الموهوبين والمتفوّقين . عمّان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١١ -العزة، سعيد حسني(2002م). صعوبات التعلم المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج. عمان: الدار العلمية للنشر.
١٢ -الغامدي، إسماعيل عبد الرحمن(2008م)" دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
١٣ -الفار، مصطفى محمد(2003م). الدليل إلى صعوبات التعلم. عمان: دار يافا.
١٤ -الفيفي، عيسى أحمد حسين(1433هـ). واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات استخدامها. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
١٥ -القاسم، جمال مثقال مصطفى(2000م). أساسيات صعوبات التعلم. عمان: دار صفاء.
١٦ -القرني، سالم عايض سعد(2008م). ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدوره في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
١٧ -اللقماني، عبد الحميد عبد المعطي حسين(2011م). واقع تطوير المشرف التربوي أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
١٨ -المغلوث، فهد حمد أحمد(1419هـ). رعاية وتأهيل المعوقين في المملكة العربية السعودية الواقع والطموحات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
١٩ -حسين، عايدة فاروق (2010م). تكنولوجيا التعليم والاتصال الأسس والمبادئ . الرياض: دار النشر الدولي.
٢٠ -خضر، عبد الباسط متولي(2005م). التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٢١ -راشد، عدنان غائب(2002م). سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية . عمان: دار وائل للنشر.

٢٢ -سالم، أحمد محمدو سرايا ،عادل السيد (٢٠٠٣) : منظومة تكنولوجياالتعليم ، الطبعة الأولى، السعودية : الرياض، مكتبة الرشد.

٢٣ -سالم، محمود عوض الله وذكي، أمل عبد المحسن(2010م). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر.

٢٤ -سرايا، عادل السيد(2007م). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم مفاهيم نظرية ، تطبيقات عملية. الرياض: مكتبة الرشد.

٢٥ -سويدان، أمل عبد الفتاح والجزار، منى محمد(2007م). تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار الفكر.

٢٦ -شمي، نادر سعيد وإسماعيل، سامح سعيد(2008م). مقدمة في تقنيات التعليم . عمان: دار الفكر.

٢٧ -عطار، عبد الله إسحاق وكنسارة، إحسان محمد(2008م). وسائل الاتصال التعليمية. مكة المكرمة: مطبعة بهادر.

٢٨ -علي، ولاء ربيع وآخرون (2010م). مقدمة إلى التربية الخاصة(سيكولوجية غير العاديين). الرياض: دار النشر الدولي.

٢٩ -فتح الله، مندور عبد السلام(2012م). استخدام تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة. الرياض: مكتبة الرشد.

٣٠ -وزارة العمل والشئون الاجتماعية(2003م). مجلة انطلاقة. من فعاليات المهرجان الأول لرعاية المعوقين وتأهيلهم. ص 18-31.

٣١ -يوسف، أماني أبو بكر (2001م)،"الحاجات التدريبية على برمجيات الحاسب الآلي لمعلمات التربية الخاصة في مدينة الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الرسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

المراجع الأجنبية:

32. Agboola, Isaac & .Lee, Arthur. (2000). "Computer and Information Technology Access for Deaf Individuals in Developed and Developing Countries". Journal of Deaf Studies and Deaf Education. Vol. No. 3, PP 286-289.
33. Brandt ,D.S.(1997).Constructivism: Teaching for understanding of the internet." Association for computing Machinery Communications of the ACM.40, PP112-117.
34. Council for Exceptional Children (CEC). (2000). What every special educator must know. The standard for the preparation and licensure of special educators (4th ed.). Reston, VA: The Council for Exceptional Children.
35. Hawsawi, A.M. (2002), Teachers Perceptions of Computer Technology Competencies working with students with mild Cognitive Delay . Unpublished Dissertation, University of Idaho. ID, USA.
36. Pillai, Patric. (1999.Dec). " Using Technology To educate Deaf and Hard of Hearing Children in Rural Alaskan General Education Settings" American Annals of the Deaf Journal Citation : vol 144. no5, p373-378. (EAIC Document Reproduction Service. ED 604 945).
37. Robenson, Len .(2001,Mar) ." Integration of Computers and Related Technologies Into Deaf Education Teacher Preparation Programs". America Annals of the Deaf Journal Citation: vol 146. no1, p60-66. (ERIC Document Reproduction Service . ED 62641).

المواقع الإلكترونية:

38. http://www.dahsha.com/old/viewarticle.php?id=27831